

الصفات الشخصية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها المختص النفسي المدرسي لنجاح العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية

العرفاوي ذهبية

- جامعة تيزي وزو، قسم العلوم الاجتماعية.

E-mail : revualger@yahoo.com

- تاريخ الإرسال 2020-09-05 - تاريخ القبول: 2020-12-17

ملخص

للأخصائي النفسي المدرسي دورا هاما وحيويا في الحقل التعليمي بصفة عامة وداخل المدرسة بصفة خاصة، إذ أنه يعتبر حلقة الوصل بين الطالب من ناحية وبين المعلمين وإدارة المدرسة من ناحية أخرى، وهو كذلك يقوم بالربط بين المدرسة وبين الأسرة للحفاظ على كيان ونجاح العملية التعليمية وذلك في إطار تبادل الآراء والخبرات بين الأسرة والمدرسة لصالح الطالب. ولكي يقوم الأخصائي النفسي بعمله الإرشادي في المدرسة بطريقة جيدة لابد من أن تتوفر لديه عدة خصائص من أهمها ثقته بقدرته على القيام بتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب بشكل جيد، وأيضا توفر المناخ المناسب بما يتضمن من تفهم لطبيعة عمله في المدرسة وتعاون زملائه معه، ودعم الإدارة له ولبرامج الإرشاد النفسي المدرسي. وكذلك إقبال التلاميذ على الاستفادة مما يقدمه من خدمات وتعاون أولياء الأمور لنجاح هذه العملية.

ويأتي هذا المقال لإعطاء نظرة عن مفهوم المختص النفسي المدرسي مع ذكر الصفات الشخصية والمهنية التي يتحلى بها العوامل التي دعت إلى الحاجة لتواجده في المدرسة، وأيضا الخطوات الإجرائية لتحقيق دور المختص النفسي في المدرسة.

- الكلمات المفتاحية: الأخصائي النفسي المدرسي، الإرشاد النفسي المدرسي، الخدمات النفسية المدرسية.

Abstract

The school psychologist has an important and vital role to play in the field of education in general and in the school in particular, since it is the link between the student on the one hand and the teacher and the school administration on the other. It also links the school with the family to maintain the quality and success of the educational process, as part of an exchange of views and experiences between the family and the school for the benefit of the student.

In order for a psychologist to do his or her school work well, he or she must have several characteristics, the most important of which is his confidence that he or she can do good extension services to the students, and also provide the right climate, including an understanding of the nature of his or her work in school and the cooperation of his or her colleagues with him or her. And management support for him and for school psychological counselling programs. Students are also interested in making use of the services and cooperation provided by parents to make this process a success.

This article comes to give a look at the concept of a school psychologist, while mentioning the personal and professional qualities of those factors that needed to be present at school, as well as the procedural steps to achieve the role of a school psychologist.

keywords: School psychologist, psycho-educational counseling, Psychological school services.

1. تعريف الأخصائي النفسي المدرسي

هو ذلك الشخص الذي تلقى تكويناً في علم النفس أو في أحد تخصصاته. ويعتمد على منهجية سيكولوجية معينة باستخدام تقنيات تناسب تخصصه والمواقف التي يتدخل فيها، والذي يساعد من خلال تدخله الأفراد الذين يعانون من مشاكل ما تختلف حدتها ونوعها من شخص لآخر، ويتعاون مع الأطراف التي يمكنها تقديم المساعدة لمواجهة المشاكل والضغوطات التي قد تواجه التلاميذ في المؤسسات التربوية (الدسوقي، ب.ت.).

ويعرف أيضا بأنه شخص متخصص في التعليم والتدريب، وبصفة عامة فإنه يتعامل مع المواقف المدرسية وهو يقوم بدور الأخصائي النفسي الإكلينيكي ولكنه يعمل في المدرسة ويتعامل مع المشكلات المدرسية التي تواجه الطلاب.

وقد عرفته الإنسكلوبيديا الأمريكية الدولية (1993) بأنه شخص متخصص في التعليم والتدريب، وبصفة عامة فإنه يتعامل مع المواقف المدرسية وهو يقوم بدور الأخصائي النفسي الإكلينيكي، ولكنه يعمل في المدرسة ويتعامل مع المشكلات والسلوكيات المدرسية التي تواجه الطلبة (بن حمود اليحمدي، 2016).

2. تعريف الخدمات النفسية المدرسية

هي الخدمات التي يقدمها الأخصائي النفسي للطلاب بهدف مساعدتهم على النمو والتوافق مع البيئة ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم (الدسوقي، ب.ت.).

3. صفات المختص النفسي المدرسي

يتحلى المختص النفسي المدرسي بمجموعة من الصفات المهنية والشخصية التي تمكنه من القيام بمهامه في المؤسسات التربوية نوجزها في النقاط التالية:

أ. الحفاظ على السرية وعدم الإفصاح عن بيانات المسترشدين، لاستمرار سلامة العلاقة الإرشادية بين الطالب والأخصائي النفسي المدرسي، ولجعل الرابط بين الطالب والأخصائي النفسي المدرسي قويا ومتينا يسهم في مساعدة الأخصائي النفسي المدرسي، على إكساب الطالب الثقة الكافية بالأخصائي النفسي المدرسي وتعاون الطالب معه بالصورة الإيجابية.

ب. عدم تطبيق أدوات ومقاييس لا يتقن تطبيقها، مما تنتج بيانات ونتائج خاطئة، قد تشتت الأخصائي النفسي المدرسي عن البرنامج الإرشادي المناسب للطلاب، وتسبب بوضع الطالب في الأماكن والمواقف الخاطئة، مما يعرقل العملية الإرشادية.

ج. الحصول على موافقة ولي الأمر قبل الخوض في العملية الإرشادية، تفاديا لأي نوع من أنواع سوء الفهم الذي قد يحدث في المستقبل من قبل ولي الأمر، مما يؤخر أو ينهي العملية الإرشادية بين الأخصائي النفسي المدرسي والطالب.

د. الدقة والمصادقية في توثيق العملية الإرشادية، حفاظا على حقوق كل من الطالب والأخصائي النفسي المدرسي في الحاضر والمستقبل، لضرورة العودة إلى البيانات المسجلة لمتابعة حالة الطالب بالصورة المطلوبة والمتسلسلة.

هـ. تكوين علاقة مهنية بحتة بينه وبين الطلبة، خالية من المصالح الخارجية والعلاقات المختلفة، حفاظا على متانة العلاقة الإرشادية وجعلها مقتصرة على الجوانب الإرشادية والنفسية.

وقد استمر الباحث في ذكر صفات الأخصائي النفسي وأضاف بعضا من الصفات الشخصية له ومنها:

أ. أن يكون ذو مظهر معتدل ولبق، مبتعدا عن كل ما يقلل من أهمية الأخصائي النفسي المدرسي ويجرح الصورة المشرفة والنبيلة للمهنة، مما ينعكس على إقبال الطلبة ورغبته الملحة بالاقتراء بالأخصائي النفسي المدرسي.

ب. الالتزام بالقيم الاجتماعية، والحرص على المصلحة العامة للبيئة المدرسية والاجتماعية، مما ينعكس بإيجاب على شخصية الأخصائي النفسي المدرسي، ويكون صاحب البادرة الطيبة في مختلف الميادين والمناسبات الاجتماعية.

ج. الابتعاد عن كل أشكال التعصبات الدينية والقبلية، وتقبل جميع الطلبة بمعتقداتهم وآرائهم بكل شفافية ومصادقية دون الإعلان أو التلميح بعدم تقبله، سواء لمعتقدات الطالب الدينية أو الاجتماعية لتمكّنه من احتواء الطالب بالصورة المناسبة.

د. التعاون مع زملائه في العمل مما يحقق نجاح العملية الإرشادية وإثراء جانب التعاون المهني والاجتماعي بين أطراف الهيئتين التعليمية والإدارية بالصورة الإيجابية المناسبة والفعالة.

هـ. أن يكون على علم وإحاطة بكل ما يتعلق في الجوانب المهنية من أدوات وأساليب وفتيات إرشادية تخدم الأخصائي النفسي المدرسي في العديد من البرامج الإرشادية، ومن خلال تعامله المباشر مع الطلبة.

ولكل أخصائي صفات شخصية تختلف عن غيره من الأخصائيين الآخرين ولكن هناك بعض السمات والمقومات الأساسية التي تمكنه من أداء عمله بشكل صحيح ويكون فعالا ومتميزا في عمله كأن يكون ذا تصرف حسن ومرونة وأن يتحلى بسعة الصدر وكيفية التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه (البغيلي الرشدي، 2019).

ذكرت الجمعية الأمريكية لعلم النفس مجموعة من الخصائص أو الصفات التي يجب أن يتحلى بها المختص النفسي المدرسي وهي:

- أ. أن يكون متكوناً في تخصص علم النفس.
- ب. أن تكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين مهما كانت انتماءاتهم، واحترام حرياتهم وخصوصياتهم.
- ج. أن يتسم بالتوازن الانفعالي بالدرجة التي تسمح له وتساعد على أداء عمله. وتجعل الآخر يثق به.

- د. عدم استغلال الآخرين من خلال المعلومات التي يعرفها عنهم.
- هـ. العلاقة الموضوعية المتوازنة مع الأشخاص على أساس تبادل الثقة والاحترام.
- و. المصارحة بحدود الممارسة الميدانية المهنية والإمكانات المتوفرة (بن غدفة، 2011).

4. أهمية ودور الأخصائي النفسي في المدرسة

لوجود الأخصائي النفسي في المدارس أهمية كبيرة حيث يقوم:

- ✓ بتقديم الإرشاد والعلاج النفسي لمختلف فئات الطلاب.
- ✓ يقوم بعمل مقابلات لتقديم الخدمات النفسية وتعديل السلوك العدواني للطلاب.
- ✓ معالجة كثير من السلوكيات غير المقبولة مثل الإهمال الزائد في المدرسة والواجبات المدرسية.
- ✓ علاج مشكلات الغيرة بين زملاء من الطلاب ومشكلات عدم التكيف النفسي والانسحاب
- ✓ علاج ضعف التحصيل وصعوبات التعليم.
- ✓ علاج كثير من العادات السلوكية الخاطئة وغير المقبولة مثل قضم الأظافر ومص الأصابع والتبول اللاإرادي والقلق والخوف من الامتحانات.
- (حسن مصطفى وجمال فرغلي، ب.ت.).

أما بالنسبة لدوره في المدرسة فقد قامت الباحثة "بن غدفة" (2011) بدراسة عنوانها واقع الأخصائي النفسي المدرسي داخل المؤسسات التربوية قيم من خلالها الأخصائيون لدورهم بين الأسرة والمؤسسة التربوية من حيث الإمكانيات المتوفرة والمشاكل والتسهيلات، وكذا تفهم التلميذ والأسرة والمؤسسة التربوية في النقاط التالية:

- أن عملهم غير كاف وغير ممكن في ظل الالمبالاة للأولياء وعدم حضورهم عند استدعائهم، أو عدم تتبعهم لإرشادات وتعليمات الأخصائي بغرض فهم والتخفيف من حدة المشاكل التي يعاني منها أبنائهم، حيث أجمع أغلبهم على أن دور الأسرة محدود جدا.
- الوقت لا يكفي للتعامل مع كل الحالات بسبب الأعباء والأدوار الإدارية الأخرى التي تقع على عاتق الأخصائي النفسي.
- تهميش الإدارة في اغلب الحالات لدور الأخصائي السيكولوجي، خاصة في ظل عدم وجود قانون يوضح مهام الأخصائيين النفسيين مهنيا وإداريا. فهم نادرا ما يقومون بإلقاء محاضرات في ميدان تخصصهم داخل المدرسة وخاصة خارجها، وعادة ما يكون الأمر مرهونا بالمناسبات.
- كما لا يسمح لهم بزيارة أسر التلاميذ الذين يتابعونهم سيكولوجيا أو القيام بزيارات ميدانية تدخل في إطار المساعدة النفسية والتربوية للتلاميذ.
- كما أنهم لم يقوموا كلهم بوضع سجلات، أو صناديق خاصة باقتراحات التلاميذ والأولياء والأساتذة، وغم ذلك يستمتع الأخصائي في عمله مع التلاميذ. (بن غدة، 2011).

5. العوامل التي دعت إلى الحاجة للمرشد (المختص) النفسي المدرسي

1.5. التقدم العلمي والتكنولوجي والتغيرات الاجتماعية الناشئة عنه

ذكر تولبرت في هذا الخصوص أن وظائف كثيرة جديدة قد ظهرت وسيستمر ظهور العديد مما يستحدث منها كرد فعل طبيعي للثور الصناعية التي عمت أرجاء العالم والتطور التكنولوجي المتلاحق وبالتالي ستختفي كثير من المهن التي لا تحتاج إلى أيدي عاملة ماهرة، كما أن الكثير من الوظائف الحالية سوف تتغير من أصلها لتلائم هذا التقدم الصناعي المستمر، مما يخلق احتياجا لإعادة تدريب الأيدي العاملة الحالية، ومن ثم سوف يبحث كثير من الأفراد عن تحقيق ذواتهم وتأكيد هويتهم من خلال الأعمال التي يسعون لشغلها والقيام بها، الأمر الذي يدعو إلى التركيز على مستويات التربية وبرامج الدراسة والتدريب التي تخدم سوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له، وحتى يتحقق كل هذا كان لابد من وجود مرشد نفسي يعمل داخل المدرسة وخارجها على مستوى علمي عالي وتدريب فني راق.

2.5. الزيادة المطردة في سكان العالم وأثرها على استيعاب المدارس للتلاميذ: الأمر الذي

نتج عنه الكثير من المشكلات التي استدعت وجود المرشد النفسي داخل المدارس.

3.5. التغيرات الأسرية

تمر على الأسرة تغيرات عديدة، وطال هذا التغيير بناءها ووظائف أفرادها وصلاتهم ببعضهم وأبعد هذا التغيير الأب وأحياناً الأم عن أطفالهما لفترات طويلة من اليوم، واعتماد بعض الأسر على مربيات لأطفالهم، أو إرسالهم إلى دور حضانة لا يتوفر فيها ما يشبع حاجات الطفل، مما حرم الكثير الأطفال من تحقيق جميع مطالبهم النفسية أو الاجتماعية، وساهم ذلك في ظهور مشكلات انفعالية أو سلوكية لديهم.

4.5. تطور الفكر التربوي

لا يمكن لفرد أن ينكر الدور الهام الذي لعبه الفكر التربوي عبر العصور في تعزيز الحاجة الماسة إلى المرشد النفسي في المدرسة، فالنظرة الفلسفية التي تبنتها العملية التربوية من حيث التركيز على التلميذ بدرجة أكبر من التركيز على المادة التي تقدم له في المدرسة أتاحت الفرصة أمام نظريات علم النفس وأساليبه وأسس ومبادئه حتى تسهم بفاعلية في رفع المستوى الدراسي للتلميذ نتيجة لتوافقه النفسي وتكيفه الاجتماعي، وبالتالي أصبح لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء شخصية التلميذ بناء متكاملًا من مختلف الجوانب الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية بدرجة تدعم تأكيده لذاته وتوثق علاقاته الإنسانية مع الآخرين.

5.5. التغير الاجتماعي: من أهم ملامح التغيير الاجتماعي ما يلي:

- تغيير بعض مظاهر السلوك حيث أصبحت بعض السلوكيات مقبولة بعد أن كانت مرفوضة.
- إدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية والاقتصادية.
- ارتفاع مستوى الطموح وزيادة الضغوط الاجتماعية.
- ظهور الصراعات بين الأجيال وزيادة الفروق بين القيم والثقافة والفكر.

6.5. تفاعل المجتمع الإسلامي مع دول العالم وأثره على الشباب

إن المجتمع الإسلامي لا يعيش بمعزل عن العالم حيث يتفاعل معه متأثرًا به ومؤثرًا فيه، وقد تتأثر بعض الدول الإسلامية به بدرجة أكبر مما تؤثر فيه سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حيث تقوم وسائل الإعلام العديدة والمنتشرة في جميع أنحاء العالم بدور في نقل الفكر الغربي بالصورة والكلمة والنعمة إلى مجتمعاتنا الإسلامي بدرجة أكبر مما تنقل منه إلى الغرب، ولا يمكن أن يوصف كل ما يصل إلى المجتمع الإسلامي من فكر غربي بالسلبية، ومن جهة أخرى لا

يجوز الأخذ به على علاوته كمبادئ مسلم بها أو أسس يعتمد عليها، فكل ما يصلح للغرب قد لا يصلح للمجتمع الإسلامي، وعليه فإن المجتمع الإسلامي بما أنعم الله عليه من رجال فكر وعلم وثقافة في مجالات الحياة المختلفة يمكنهم بوعي و روية وعلى أسس علمية وإسلامية أن يتقبلوا كل ما يرد إليهم من فكر غربي ولكنه لا يتقبلوه إلا بعد غربلته و تنقية ما به من شوائب لا مكان لها في مجتمع الإسلام.

ولما كان الشباب أكثر تأثراً بكل ما هو جديد وأكثر تفاعلاً معه، لذا فهم أحوج من غيرهم إلى حماية عقولهم من التلوث الفكري، ولما كانت المدرسة مكاناً للتجمع الشبابي بأعداد كبيرة مما يسهل انتشار فكرة أو خبر أو رأي بسرعة مذهلة بينهم، لذلك كان لدور المرشد النفسي المدرسي أهمية كبرى في دراسة شخصيات الشباب وتحليل العوامل المؤثرة عليها والتي تشكل في مجموعها سلوكهم إن كان نحو السوء أو اللاسوء فيعمل وفق علمه وخبرته على تعديل هذا السلوك نحو الأفضل (ميسون، 2019).

6. الخطوات الإجرائية لتحقيق دور المختص النفسي في المدرسة

- أولاً: رعاية الطلاب المتأخرين دراسياً

1. متابعة حصر الطلاب المتأخرين دراسياً من واقع نتائج تقويم الطلاب في العام السابق وتسجيلهم في الجزء المخصص لهم بالسجل ومتابعة مستوياتهم أولاً بأول.
2. الطلب من إدارة المدرسة معرفة الأسباب التي أدت إلى تأخر كل طالب دراسياً وتحديد الأسباب التي ترجع إلى الطالب أو المعلم أو المنهج المدرسي أو غيرهم.
3. متابعة مدى استمرار التدوين في سجل متابعة الطلاب المتأخرين، وملف الإنجاز، لأنه يعتبر مرآة تعكس واقع الطالب الذي يعيشه.
4. متابعة إدارة المدرسة لمذكرة الواجبات اليومية، وملف الإنجاز وضرورة إشعار ولي أمر الطالب بالملاحظات على ابنه وإيجاد الحوافز لحث الطالب على استخدامها.
5. دراسة نتائج الاختبارات والتقويم المستمر الشهرية والفصلية مع إدارة المدرسة والمعلمين والمشرفين بشكل عام.
6. تنظيم اجتماعات مع الطلاب المتأخرين دراسياً وعقد لقاءات مع مدرسي المواد التي يكثر فيها التأخر الدراسي لمناقشة أسباب التأخر وإيجاد البرامج المساندة.

7. الحرص على افتتاح مراكز الخدمات التربوية بالمدرسة بالتشاور من إدارة المدرسة بتقديم المقترحات العلمية كمجموعات التقوية مثلا والمساهمة في اختيار أفضل المعلمين للمشاركة فيها.
8. التأكيد على إدارة المدرسة بإرشاد الطلاب إلى كيفية تنظيم وقت الطالب خارج المدرسة وإرشاده إلى أفضل طرق الاستذكار.
9. التأكيد على إدارة المدرسة بالعمل على تشجيع الطلاب الذين أبدوا تحسنا والإشادة بين زملائهم ومنحهم شهادات تحسن المستوى.
10. العمل على تصنيف الطلاب ذوي صعوبات التعلم ومن لديهم تأخر دراسي والاستفادة من معلمي صعوبات التعلم.

- ثانيا: رعاية الطلاب المعيدين:

1. العمل على مراجعة العام الماضي وحصر الطلاب المعيدين والتعرف على الطلاب متكرري الرسوب والمواد التي يتكرر فيها رسوب الطلاب.
2. القيام بجلوسات جماعية في بداية العام الدراسي مع هؤلاء الطلاب لتوجيههم لأهمية الاستعداد المبكر.
3. استدعاء أولياء أمورهم لتذكيرهم بأهمية رعاية أبنائهم ومتابعتهم من بداية العام.
4. مناقشة أوضاعهم مع معلمهم، وحثهم على متابعتهم دراسيا والتركيز عليهم داخل القسم وإبلاغ المشرف بما يطرأ عليهم أولا بأول.
5. متابعة مدى تطورهم الدراسي من خلال سجل المشرف وتشجيع الطلاب الذين أبدوا تحسنا.
6. إلحاقهم بمراكز الخدمات التربوية بالمدرسة أو أي برنامج تربوي يعالج أوضاعهم.

- ثالثا: رعاية الطلاب المتفوقين

1. حصر الكلاب المتفوقين ومتابعة تسجيلهم في الجزء الخاص بهم في سجل المشرف ومتابعة تحصيله أولا بأول.
2. التنسيق مع المعلمين لرعايتهم وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في جوانب النشاط المختلفة وفقا لميولهم ورغباتهم.
3. العمل على منح حوافز مادية ومعنوية ومنح شهادات التفوق، وتسجيل أسمائهم في لوحة الشرف، وإقامة الحفلات لتكريمهم وإعداد الزيارات التشجيعية لهم.

4. العمل على رفع أسماء أوائل الطلاب المتفوقين بالمدرسة لإدارة التعليم لإشراكهم في حفل المتفوقين الذي تقيمه الإدارة.

- رابعا: العناية بالطلاب الموهوبين

1. القيام بالتعاون مع المشرف بمحصر الطلاب الموهوبين بالتعاون مع المعلمين.
2. متابعة إجراءات نوع الموهبة التي يتمتع بها الطالب.
3. متابعة عمليات توفير الوسائل والمواد اللازمة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم.
4. القيام بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي ورائد القسم والهيئة الإدارية بمتابعة هذه الفئة.
5. متابعة إجراءات التنسيق مع أسرة الطالب الموهوب في عملية الرعاية والتشجيع.
6. التأكد من إعداد البرامج والفعاليات المناسبة على مستوى المدرسة لهذه الفئة.

- خامسا: التوجيه والإرشاد النفسي

1. القيام بمتابعة عمليات توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، والتغيرات التي تتطلبها تلك المرحلة من خلال المحاضرات والمطويات واللقاءات المفتوحة.
2. التأكد من رعاية الجوانب السلوكية للطلاب من خلال برنامج رعاية سلوك الطالب وتقومه والذي يهدف إلى تحديد الممارسات السلوكية للطلاب وتعزيز الجوانب الإيجابية، وإطفاء الممارسات السلوكية غير المرغوب فيها لزيادة الاستقرار النفسي لدى الطالب.
3. القيام بدراسة حالات الطلاب ذوي الصعوبات الخاصة والإعاقات البسيطة وحصر حالات الاضطراب الانفعالي بأنواعها وإعداد البرامج العلاجية المناسبة لهذه الحالات.
4. ضرورة اكتشاف مواهب وقدرات واستعدادات وميول واتجاهات الطلاب والطالبات ورعايتها بما يتناسب مع أعمارهم.
5. استخدام دراسة الحالة بالأسلوب العلمي للحالات النفسية وبالاتصال بمشرفي التوجيه والإرشاد للمشاركة في دراسة الحالة إذا دعت الضرورة (حمدي عبد الله، 2013).

- سادسا: التوجيه والإرشاد الوقائي

1. الحرص على إعداد نشرات عن أنظمة المدرسة من واقع اللوائح والتعليمات التي تنظم سير العملية التعليمية.

2. المتابعة بعناية إجراءات التعرف على المشكلات التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية التي تتعلق بالطلاب والتفكير الجاد في وضع الحلول الممكنة لتلك المشكلات.
3. القيام بالتعاون مع المعلمين إلى تحذير الطلاب من مرافقة أصدقاء السوء، وبيان ما يجرونه من مشكلات، والتأكيد عليهم بمساعدة الطلاب على تكوين الصحبة الصالحة.
4. تنفيذ برامج تهيئة الطلاب لأداء الاختبارات وإصدار النشرات والإرشادات حول طرق الاستذكار الجيد والاستعداد للاختبارات من أول العام.

- سابعاً: التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني

1. الاستفادة من دليل الطالب التعليمي والمهني والحرص على تسهيل الحصول على نسخة منه لكل طالب.
2. القيام بالتعاون مع المعلمين بتعريف الطلاب بالمهن والوظائف المختلفة وفرص التعليم المتاحة.
3. الحرص على تنظيم لقاءات ومحاضرات حول أهمية اختيار الطالب لنوع الدراسة بالمدارس والمعاهد والجامعات.
4. الحرص على مراسلة الجامعات وفروعها والكليات والمعاهد والمدارس للحصول على ما أعدته من أدلة ومطويات ونشرات عن طبيعة الدراسة بها وشروط القبول فيها.
5. الحرص على تنظيم زيارات إرشادية للمؤسسات التعليمية والتدريبية من جامعات وكليات ومعاهد (حمدي عبد الله، 2013).

7. خطوات العملية الإرشادية

1.7. تحديد الأهداف

أن تحديد الهدف بدقة ووضوح يساعد كلا من المرشد والمسترشد على البحث عن سبل تحقيقه وتحديد مسؤولية كل منهما ومسؤولية أطراف آخرين إذا احتاج الأمر ذلك.

2.7. جمع المعلومات وتحليلها

وهي المعلومات ذات العلاقة بالمسترشد ومشكلته وبيئته.

3.7. التشخيص

يمكن أن يتم التشخيص في مستويات ثلاثة هي:

- التشخيص المسحي والتشخيص المحدد والتشخيص المركز وفي الأول تتم غربلة المعلومات التي تتجمع حول مشاكل المسترشد بحيث يمكن تحديد قدرة المسترشد الكلية على العمل والإنجاز وتحديد المجال العام الذي تقع فيه مشكلته.

- أما المستوي المحدد من التشخيص فيرمي إلى التعرف على المشكلات المحددة التي يعاني منها المسترشد والعوائق التي تحول دون قدرته على حل تلك المشكلات وفي التشخيص المركز يتم الفحص الدقيق للمعلومات لتحديد أي نوع من المشكلات يشكو منه المسترشد تحديدا دقيقا.

4.7. اتخاذ القرار (وضع برنامج إرشادي مناسب)

أن عملية اتخاذ القرار حول البرنامج الإرشادي المناسب، هي في جوهرها مساعدة المرشد للمسترشد في وضع الخطوات والإجراءات التي تمكنه من حل المشكلة موضع التنفيذ مع ملاحظة أن الاختيار بين برنامج إرشادي وآخر يتوقف على عدة عوامل منها:

- شخصية المسترشد والبيئة العادية التي يعيش فيها والعوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تسهل تنفيذ برنامج ما وتعيق تنفيذ برنامج آخر.

5.7. المعالجة والإرشاد

نقصد هنا وضع الخطة الإرشادية التي سبق أن اتخذ المرشد والمسترشد قراراً حولها موضع التنفيذ في مجموعة من طرق الإرشاد.

6.7. التقييم

هو محاولة لتحديد قيمة البرنامج الإرشادي الذي تم التخطيط له وتنفيذه ولا تنسى أن هذا البرنامج كان قد وضع لتحقيق أهداف محددة وأن أية عملية تقييمية لا تتم إلا في ضوء مجموعة من المحكات (علي سليمان، 2010).

- خاتمة

من كل ما سبق يمكن أن نتوصل إلى أن الأخصائي النفسي المدرسي هو الشخص المختص بالإرشاد النفسي الذي يعمل على حل المشكلات السلوكية والنفسية التي يعاني منها الطلاب. ويسعى إلى إزالة كل العوائق التي تعترضهم على المستوى النفسي، وزرع بذور الأمل في نفوسهم لتحقيق التوافق والرضا والصحة النفسية والتي تنعكس إيجابيا على حياتهم الأسرية والمهنية والأكاديمية.

- قائمة المراجع

1. أحمد بن سعيد بن حمود اليحمدي، (2016) - الدور الوقائي للأخصائي النفسي المدرسي وعلاقته بتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة نزوى.
2. أحمد حسن مصطفى & عمرو حسين شحات جمال فرغلي (ب.ت.): الإرشاد ودليل الأخصائي النفسي، مديرية التربية والتعليم بأسسوط.
3. بن غدفة شريفة، (2011) - واقع الأخصائي النفسي المدرسي داخل المؤسسات التربوية دراسة ميدانية بولاية سطيف، مجلة دفاتر المخبر، العدد السابع.
4. حمدي عبد الله عبد العظيم، (2013) - مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، الطبعة الأولى، الجيزة، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
5. عبد الله دغيم مساعد البغيلي الرشيد، (2019) - دور الأخصائي النفسي المدرسي في المجالات الإنمائية والوقائية والعلاجية للإرشاد النفسي المدرسي في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الكويت.
6. علي سليمان، (2010) - علم النفس الإرشادي والعلاج النفسي، مركز إبداع للتدريب والتطوير.
7. محمد غازي الدسوقي، (ب.ت.) - واقع الإرشاد النفسي بالمدرسة وعلاقته بالسمات الشخصية للأخصائي النفسي وبعض المتغيرات، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر.
8. ميسون سميرة، (2019) - مداخله بعنوان معوقات الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية "دراسة استكشافية على مستشاري التوجيه المدرسي بورقلة".